البِطـاقَةُ (68): سُورَةُ القَلَمِ

1 **آيـــــاتـُـها:** اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ (52).

2 **مَعنَى اسْـمِها:** الْقَلَمُ: أَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللهُ، فَأَمَرَهُ فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ. وَالمُرَادُ (**بِالْقَلَمِ**): كُلُّ قَلَمٍ يَكْتُبُ بِهِ النَّاسُ وَيَسْطُرُونَهُ مِنَ الْعُلُومِ.

3 **سَبَبُ تَسْمِيَتِها:** دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى المَقصِدِ العَامِ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 **أَسْـــماؤُها:** اشتُهِرَتْ بِسُورَةِ (القَلَمِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ (نٓ).

5 **مَقْصِدُها العَامُّ:** إِثْبَاتُ نُبُوَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَدُّ شُبُهَاتِ الْمُكَذِّبِينَ فِي أَخْلاقِهِ ﷺ وَرِسَالَتِهِ.

6 **سَبَبُ نُـزُولِها:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 **فَـضْـــلُها:** **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،...(**وَإِذَا وَقَعَتِ وَ نٓ**) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

8 **مُنَاسَبَاتُـها:** 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الْقَلَمِ) بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ شُبْهَةِ الْجُنُونِ وَالرَّدِّ عَلَيهَا،

فَقَالَ فِي أَوَّلِهَا: ﴿مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ۝٢﴾،

وَقَالَ فِي أَوَاخِرِهَا: ﴿وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ ۝٥١﴾ - حَاشَاهُ ﷺ.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الْقَلَمِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الْمُلْكِ)**:

لَمَّا ذَكَرَتِ (**الْمُلْكُ**) العَدِيدَ مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللهِ، نَاسَبَ مَجِيءَ (**الْقَلَمِ**)؛ لأَنَّهُ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى.